

**الورقة التأطيرية للدورة الوطنية الثانية**  
الجماعة القروية لإغزران بإقليم صفرو  
وفيدرالية النسيج الجمعي بإغزران  
ينظمان الدورة الوطنية الثامنة لمنتدى التنمية والثقافة بإغزران

بتعاون مع

**مختبر التاريخ والتراث في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط بكلية الآداب والعلوم الإنسانية  
جامعة ابن طفيل القنيطرة**  
**مختبر البحث في العلاقات الثقافية المغربية المتوسطة بكلية متعددة التخصصات تازة  
جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس**  
**المركز الدولي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية في الحكامة المجالية والتنمية المستدامة  
بالواحات والمناطق الجبلية - وارزانات**  
يوم السبت 12 ماي سنة 2018

في موضوع:

**إغزران وهيطها : التاريخ والثقافة والهجرة**

تحت شعار:

**تثمين التراث المحلي مرتكز قوي لكسب رهان التنمية**

عن اللجنة الثقافية

-د. محمد الغرايب\*\*  
-ذ. رشيد أعنوز\*

-د. محمد البقصي\*\*\*  
-د. الحسن الغرايب\*\*\*

---

\*\*\* - أستاذان باحثان بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الفرع الإقليمي بصفرو.  
\*\* - أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة ابن طفيل القنيطرة.  
\* - مدير المصالح بجماعة إغزران، ومدير منتدى التنمية والثقافة بإغزران.

دأب منتدى التنمية والثقافة لإغزران بإقليم صفرو على تنظيم أنشطة علمية منذ 2011م، وجعلها رافدا من روافد التنمية المحلية، وخلال هذه المدة كانت الأنشطة متنوعة ومواكبة لما تمور به الساحة الوطنية من قضايا مختلفة، وكانت سبيلا إلى محاولة البحث في ما يمكن استثماره لفائدة الجماعة والإقليم، وتسهيل أمر القومة عليهما في الفهم الجيد للحاجيات الملحة للعنصر البشري والتعاطي معها بعقلانية في إطار ما يتوفر من الموارد التي قد تسمح بها هذه المنطقة. إن الإشكالات التي تطرحها تنمية البادية المغربية أنا واستقبالا كثيرة وشائكة وذات أبعاد مختلفة بالنظر إلى المهام التنموية التي يجب أن تضطلع بها، سواء على مستوى تأطير المجال أو إنتاج الثروة أو الاستجابة لما تحتاجه الساكنة المتزايدة باستمرار.

عرف المجال القروي لإغزران ومحيطها تحولا كبيرا منذ الاستقلال إلى اليوم، وتشير بعض المعطيات إلى المكانة التي تحتلها إغزران ومحيطها في إمكانية تحولهما إلى فاعلين أساسيين في التنمية على المستوى المحلي؛ ولبلوغ هذا الهدف يستوجب الأمر التفكير مليا في مشروع متكامل لهذه المنطقة وإرساء أسس عمل ناجع وخلق مناخ ثقافي واقتصادي واجتماعي في مستوى ما يطمح إليه السكان، إلا أن هذا الأمر لن يتم تحقيقه دون البحث جيدا في ما يمكن أن يكون أساسا ضروريا لانطلاقه متزنة وأكيدة. إن البحث في تاريخ إغزران الاجتماعي ومحيطها، وتثمين ما لها من تنوع ثقافي وتحليل بنيتها الاجتماعية يسهل اندماجها بشكل إيجابي وتكاملي مع المراكز الكبرى المجاورة لها، كما يسهل تنظيم العلاقة بينها وبين المجالات القبلية التي تشكل رهانا أساسيا في التوسع الاقتصادي مستقبلا.

تعرف إغزران، كما يعرف محيطها، مجموعة من الإكراهات لا بد من الوقوف عليها والوعي بها للعمل على تجاوزها ضمن رؤية تقوم على الاندماج وتأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن تعيشه إغزران ومحيطها في المستقبل.

وحتى تكون أنشطة هذه الندوة إسهاما مساعدا على ما يهفو إليه الغيورون من أبناء المنطقة، قرر المنظمون أن تكون أنشطة هذه السنة منصبة على المحاور التالية:

1- تحقيق عن إغزران ومحيطها: ويتضمن هذا التحقيق توثيقا متنوعا بالصور والأشرطة لكل الجوانب الطبيعية والاقتصادية والثقافية والمؤسسية إنقادا لكل ما يمكن أن يسهم في إغناء تراث وتاريخ المنطقة في أفق إيجاد مؤسسة تحفظ علينا تراثنا المادي واللامادي.

2- تاريخ إغزران ومحيطها: يبرز فيه الباحثون التطور الذي عرفته المنطقة في كل الفترات التاريخية بما فيها الفترة الاستعمارية، وما قام به المجتمع القبلي من أدوار في بناء شخصية إغزران ومحيطها.

3- الجوانب الثقافية لإغزران ومحيطها: ونأمل أن ينصب مجهود الباحثين على دراسة التراث الثقافي بكل أشكاله من: عادات وتقاليد وأهازيج وأفراح وأشعار ولباس.....مع محاولة البحث في أصولها الاجتماعية والثقافية.

4- مجتمع إغزران ومحيطها القبلي: ونود أن يقف الباحثون على مكونات هذا المجتمع وعلى فئاته الاجتماعية ودراسة تنظيمه العشائري ودور الزعامة في الاسر والعشائر وفي حياة الأفراد والجماعات.

5- طوبونيميا إغزران ومحيطها: وهو محور يجب أن يهتم به الدارسون ويؤسسوا لكتابة قاموس محلي من خلال فكهم لرموز الأماكن وإعطاء معاني لأسماء المجموعات البشرية وهو ما يمكن أن يساعد على تجاوز كثير من الصعوبات التي تحول دون الإلمام ببعض القضايا الجوهرية في بناء المشروع التنموي المحلي.

6- المشروع التربوي التنموي الجماعاتي لاغزران الواقع والتطلعات: يتناول هذا المحور مسار التنمية المحلية من خلال إبراز تدخلات مجموع الفاعلين التربيين من هيئات منتخبة، مجتمع مدني، مصالح خارجية، وأثرها على معيش الساكنة مع التطرق للاكراهات والعوائق وسبل تجاوزها عبر رصد المؤهلات الطبيعية والبشرية بما في ذلك الراسمال اللامادي للمنطقة قصد العمل على حسن توظيفها وضمان التقائيتها عبر اقتراح مخططات عمل ومشاريع مندمجة ينصهر فيها كل من البعدين الثقافي والاقتصادي لخلق فرص النماء والثروة. وفي هذا الصدد ونظرا لأهمية المشروع التربوي، فإن الأمر يستدعي اهتمام الباحثين بتحديد مفاهيمه، وضبط مصطلحاته حتى تكون واضحة التداول والاستعمال من لدن الدارسين والمدرسين بحيث يمكن إعداد أطلس/ دليل بمعجم المفاهيم المؤطرة للمشروع التربوي بالمناطق القروية أو الجبلية أو بسائر الأحياء الترابية بصفة عامة.

#### 7- مقتضيات المشاركة في الدورة

-ترحب اللجنة المنظمة بكل المشاركات التي تصب في أهداف الموضوع المقترح؛ وسعيا لضمان سير أشغال الندوة في ظروف حسنة، وإنجاح فعاليتها، يُرجى التقيد بالمقتضيات الموالية:

-- تأكيد المشاركة في رسالة عادية أو إلكترونية، قبل يوم 02 فبراير من سنة 2018م. وسيتم الرد على الطلبات قبل 05 فبراير من سنة 2018م.

-- تسليم نص المداخلة من قبل المشاركين قبل يوم 05 أبريل من سنة 2018م، وفق الشروط المفصلة أسفله؛ مع التأكيد أن تسليم نص المداخلة في موعده يعد شرطا أساسيا للمشاركة.

-- تقدم المداخلات بكيفية مختصرة ومركزة ضمن فعاليات الدورة، على شكل طاولات مستديرة، مع إمكانية استعمال وسيلة العرض projecteur، ولا تتجاوز بأي حال من الأحوال مدة عرض المداخلة عشر دقائق، حتى يتسنى إشراك الحضور بكيفية مكثفة في النقاش.

-- لا يتعدى نص المداخلة 20 صفحة، يُضبط النص على نظام Word باستعمال خط simplified Arabic، بحجم 12 points، ويُرجى تصحيح النص وتصنيفه وفق نموذج A5، (يشغل المجال المكتوب حيزا من الصفحة يقدر ب: 11سمX17سم).

-- إنتاج المقالات: بحيث توظف الترتيبات المنهجية الموالية في إنتاج المقال قصد قبول نشره، يجب أن يكون:

-- أصيلا لم يسبق له أن نشر، ويصب في الموضوع المطروح، مع تلافي إدراج عناصر ومقاطع به بدون الإحالة على منتجها الأصليين.

-- إشكاليا: يتأسس على إشكالية واضحة مَصوغة وفق الضوابط العلمية ذات الصلة، وعلى فروض، بالإضافة إلى تحديد الجهاز المفهومي في ضوء توظيفه في الموضوع، وتوضيح المنهجية المعتمدة في المقاربة، وأهداف الدراسة، وعرض مفصل لنتائجها، وحصيلة مركزة في خلاصة تؤكد فيها الفروض أو تفندها أو تعدلها.

-- موثقا وفق الشروط العلمية: وينبغي أن يراعى في كتابة المصادر والمراجع من خلال كتابة الإحالات أسفل الصفحات، ولائحة المصادر والمراجع التي يتطلب أن توضع في آخر النص بكيفية تحترم المواصفات العلمية، وتكتب الإحالات بحجم 10 points مع اتباع النموذج الآتي: اسم المؤلف، (سنة التأليف بين قوسين)، عنوان المادة، مكان نشرها والمؤسسة التي نشرتها، ثم المطبعة أو الناشر، والمدينة، ثم رقم الصفحة أو أرقام الصفحات.

-- تضمين المداخلة ملخصين، بالعربية والفرنسية يحرران في نصف صفحة لكل منها، ويتضمنان الموضوع والإشكالية والمنهجية المتبعة والنتائج، مع وضع الاسم والصفة ومقر الاشتغال باللغتين العربية والفرنسية.

-- إدراج الكلمات المفتاحية: على ألا تقل عن خمسة عناصر، تكتب بالعربية والفرنسية أسفل الملخصين.  
-- تدرج الخرائط والرسوم والمبيانات والخطاطات إن وجدت في النص باللونين الأبيض والأسود، مع اعتماد الرموز (الخطية والنقطية والأيقونات) بالنسبة للرسوم والمبيانات والخرائط؛ علما بأن الصور لا يمكن نشرها لأسباب تقنية.